

الأصول في النحو

جَيَايَا وَسَوَايَا وَكَانَ الْخَلِيلُ : يَزْعَمُ : أَنْ جَاءَ وَشَاءَ .
اللامُ فِيهِمَا مَقْلُوبَةٌ وَاطْرَدَ فِي هَذَا الْقَلْبِ إِذْ كَانُوا يُقْلِبُونَ كِرَاهِيَةَ الْهَمْزَةِ
الْوَاحِدَةِ نَحْوَ (لَآثٍ وَشَاكٍ) فُعَائِلٌ مِنْ جِئْتُ جَيَاءٌ وَمِنْ سَوَّيْتُ سَوَاءٌ لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ
تُعْرَضْ فِي جَمْعٍ : .

(فَعَوَّلٌ) مِنْ جِئْتُ وَقَرَأْتُ : جَيَّأَى وَقَرَأَى فَعَوَّلٌ : وَقَرَأَى وَجَوَّأَى
فَعَوَّلٌ قَرَأَى وَجَيَّأَى لِإِلْتِقَاءِ الْهَمْزَتَيْنِ وَلِزُومِهِمَا وَلَيْسَ يَكُونُ هَا هُنَا قَلْبٌ كَمَا
فِي : جَاءَ لِأَنَّ زَيْدًا لَيْسَ هُنَا شَيْءٌ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَلَا الْيَاءُ فَإِذَا جَعَلْتَهُ طَرْفًا
جَعَلْتَهُ كِيَاءً (قَاضٍ) وَإِنَّ زَيْدًا الْأَصْلُ هُنَا الْهَمْزُ فَإِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ : قَرَأَ
وَجَيَاءٌ لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ تُعْرَضْ فِي الْجَمْعِ .

فَعَاعِلٌ : مِنْ جِئْتُ وَسَوَّيْتُ وَسَوَّيْتُ وَسَوَّيْتُ (فَعَاعِلٌ) مِنْ قَلْتَ :
وَبِعَتْ مَهْمُوزَتَانِ فَصَارَتْ هَمْزَةً عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ وَمَنْ جَعَلَهَا مَقْلُوبَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ
: جِيَاءٌ وَسَوَّاءٌ لِأَنَّ زَيْدًا هُمَزَتَا الْأَصْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَاحِدِ .

افْعَعَلَّتْ مِنْ : صَدَدَتْ أَصْدَأَتْ تُقْلِبُهَا يَاءً كَمَا تُقْلِبُهَا فِي (مُفْعَعَلٌّ)
وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُصَدِّدٌ وَيَفْعَعَلِّلُ يَصَدِّدُنِي فَيَعَاعِلُ مِنْ جِئْتُ وَسَوَّيْتُ بِمَنْزِلَةِ
فَعَاعِلِ جَيَايَا وَسَوَّاءِ لِأَنَّ زَيْدًا عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ